

رأية التوحيد ستظل خفافة ما أشرقت الشمس

خدمة الحرمين الشريفين والمحافظة على تطبيق شريعة الإسلام واقامة العدل والمساواة وتوفير الأمان.. مفاخر نعتز بها

ذكر هذا اليوم لكي يعي أبناءنا وبناتنا واحفادنا معناه ويدركوا ابعاد غاياته وامتداد خيراته في حفاظها علينا بالشكر.. والحمد ويقبلوا على مناهل العلم

عبد العزيز كان مؤمناً بربه صادقاً في القول والعمل مخلصاً لدینه ووطنه وشعبه

ذكرى.. وعبرة

فيما كانت الطائرات يتوأّم وصولها إلى مطار العاصمة الأفريقية تنقل رؤساء الوفود الحضور للختافات بالعيد الوطني للدولة الجديدة كانت طائرات أخرى تقوم بتقليل المواد الغذائية والاغاثات لتضيّق الماجدة والجحافل في نفس الدولة التي تعتبر من أكبر دول القارة السمراء..

كان التوقع أن يكون العيد الوطني المناسبة طيبة لجمع تعاطف العالم مع المساة الإنسانية التي يمر بها الناس.. لكن المفاجأة المذلة أن يوم الاحتفال شهد نوعاً من (التبذير) الذي لا تقدم عليه إلا دولة غنية متفرقة حيث قام رئيس الدولة بازاحة السنّار عن التنصيب التذكاري للمعلم (لينين) والذي كلف ملايين الدولارات..

عدد من متذوبي بعض الدول الأوروبيّة ابتسموا ساخرين لأنهم يغفرون طبيعة ولع الشعوب النامية المختلفة بالشعارات والتعبيبة الطوعية..

بعض آخر تسلّل كيف انتقل (لينين) إلى هنا رغم أن

(ماوتسي تونج) المجاور لروسيا اختار شبوّية صينية خاصة وبعد فتح شياو ينج كان أكثر ابتساماً عن لينين وان جوزيف بروز تبنّى في يوغوسلافيا كان في طلائع من اختار بلاده ما يلائمها من نوع اقتصادي..

على أي حال لابد أن المتذوبي الغربيين سمعوا سخريات أخرى تؤكد أنه يدور في موروث من الموالين لأمريكا من يكرسون الأعباء الوطنية مواس خاصّة لاحراق كل إمكانات البلاد في سبيل تمجيدهم الشخصي..

مساء أمس الأول (الاثنين) وعدد اللثائين يوشك على الصدور.. كان صوت المذيع يتخلّص بصوت المطعنة.. لم

يتحدّث المذيع عن تنصيب تذكاري بمباني الريالات لزعيم

غربي أو شرقي ولا حتى للملك عبد العزيز نفسه.. لم

يصلّب الناس الملك فهد في شمس الظهرية مدة ثلاثة ساعات يطل عليهم فيها ملغباً قدرتهم وعقولهم وهو يخطب في تهديد الشرق أو الغرب بباركا الأفلام والجوع لأنهما دليل المضار..

كان المذيع ينقل إلى الناس وقائع جلسة مجلس

الوزراء برئاسة جلالة الملك فهد في اليوم نفسه.. ويحدث بعبارات بسيطة.. عن معونة الحق والاحتياج إلى مزيد من زراعة الشعير بمقدمة أخرى.. عن التوازن الزراعي اقتصادياً.. عن تنظيم إقامات الناس بالسوسيون..

كلمات بسيطة.. لكن ذات مضامين عامة.. خطوطات

أولى في العام الجديد من عمر وحدة الدولة.. تماماً مثلما يتتبادل الناس الهدايا في اعياد ميلادهم.. فإن الدولة قدّمت هدايا.. للارض والانسان.. على شكل قرارات ومشاريع تتعامل مع احداث المستقبلي وليس فقط احوال

الحاضر.. وكل شيء يتم بهدوء.. وربما براجحه لا تدرك ضخامة ابعادها.. تماماً مثلما نظر بفليلاً جعلته تمّ تقول نحن كلمة جليلة عن بنك التنمية لكننا لا نعرف كم يليونا صرفها هذا البنك في هذا المجال.. وظلماً شعرنا بالخ خير عملية جراحية جديدة اجريت في بلادنا لواحد اجنبى.. ونفرح.. لكننا لا نعرف بالدقّة تماماً كم كلّنا ذلك من شراء تكنولوجيا متطرفة وكسب ثقة قدرات بشرية متقدّمة..

ومع هذا كلّه.. فإن كلّ مواطن هنا يذرع ارجاء المعمورة وهو متكمّل الاعتزاز بذاته وبلاده التي التزمت بكل واجباتها العربية والانسانية.. واكّدت أن الهدف الاساسي لاي نظام اقتصادي اجتماعي هو تحقيق امن وتعليم وعيشة وتحبيب كل الناس داخل ذلك النظام.. وليس النسخ على اوصفة انشطة الدول الأخرى او المتاجرة بمشاكل الآخرين والمزايدة على جراح الاشقاء..

نقدم بالجملة الهايني وطيب الأمانى إلى الحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

ولله صاحب التمن والملكي ..

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وأولى صاحب التمن والملكي ..

الأمير سلطان بن عبد العزيز

الذى الثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمذكرة العامة ..

وأولى صاحب التمن والملكي ..

الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية ..

وإلى الأميرة المalkah الكرمة والشّيخ العُبدُوي التَّبِيل ..

سائِلُنَّ اللَّهَ أَنْ يُعِيَّدَ عَلَيْنَا بِالْحَيَاةِ الْيَمِنَ وَالْبَرَكَاتِ ..

البنائي.. وتروي الأرض تنثر الخبر وتعد

اليوم في كلّ شعره مباركة تتمّ بها طرقها الرسمى في سبق مع الزمن حتى قال عنها المؤرخون (نهاة قاتم في وضة

- أنها حدث القرن العشرين).

ذهبنا اليوم بصدق سرد التاريخ لراحل

كفاح بطل رفقاء وفضل شعب وأجياله

واسناد يقدّرها مما وجّهنا

عبد العزيز حقه في كلّ تاريخ

عند صدر مرسوم الملك في هذه

عندما تحقق المجهة من توحيد جميع إجزاء

ومنها مواقفه الطيبة في كلّ قضيّة

وحيثما باركتها رفقة وابنائه من بعد

خطابها على طريق الخير والتور.. ورغم

سيستعينها بأذن الله تعالى في قيام

سفارة النبي ومضاء العزيمة في سبيل إعلامه

كلّه تقدّم بكلمة التوحيد وأول ركن من أركان

الإسلام وستظلّ خفافة بها ما شرّفت

الشمس إلى يوم البعث إن شاء الله.

وهكذا وبعد شهورة أهل الرأي

والحكمة من رجال دولة التقى

ابدي خالد لا إله إلا الله رسول الله.

وانتظرت مع أنوار فجر هذا اليوم

الآخر موكب الخير تسبّب بوعنّي بسّاعد

ابنائنا تشييد البناء وترفع الاطام.. وتتجّر

والتلام والتراب.. ومن اهداف اشاعة

الآن وافتتاحه

دوله وانتظم عند والقلم شعب..

حدث ذلك ابها الإخوة والأخوات في يوم

اقر الله به عن المؤسس الباني

واثنين والثلاثين للميلاد الذي مارس

الواحد والعشرين من جمادى الأولى عام

الف وثلاشة واحد وخمسين للهجرة

حيث صدر مرسوم الملك في سبيل إعلامه

الله فتوح الله كفاحه وتنصّلها بإن مكّه من

الدولة التي شتمها ورفقاً وابنائه من بعد

علي أنس العقيدة الاسلامية وارس

قواعدها على حكم الكتاب الكريم ودعي

السنة ورفع باسم الله على قمم جبله هذه

الارض الطيبة ومحضنا المنيّة رأية

خلفان بكلمة التوحيد وأول ركن من أركان

الشمس الى يوم البعث إن شاء الله.

وهكذا وبعد شهورة أهل الرأي

والحكمة من رجال دولة التقى

ابدي خالد لا إله إلا الله رسول الله.

وانتظرت مع أنوار فجر هذا اليوم

الآخر موكب الخير تسبّب بوعنّي بسّاعد

ابنائنا تشييد البناء وترفع الاطام.. وتتجّر

بشرفنا ان نعتز ونفخر قبل كل شيء بآجل

خدمة الحرمين الشريفين في أقوى وأصدق

ما يكون التسلّك بعثتنا الإسلامية

والحافظة على تطبيق شريعتها - في جميع

أمور ديننا ودنيانا - مع حرصنا الدائم على

الصلة والتعاون بين المسلمين بالعالم

العربي والآسيوي والهندي والصيني

على عرش العرش العظيم - انزل

كتابه في الأرض والسماء - واتّبع

الكتاب وأدواه بالشرف ونهوا عن المكر

والعنصرية والجهل والجهل والجهل

والجهل والجهل والجهل والجهل